

فاعلية إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية على التحصيل لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية

د/ أسامة سمير عياد*¹

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف فاعلية إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية على التحصيل عند كل من مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحصيل ككل لدى طلاب الصف الأول بكلية التربية النوعية ، وللتحقق من ذلك تم إعداد كل من دليل المعلم و أوراق عمل التلميذ ليستخدما عند التدريس باستخدام إستراتيجية عظم السمكة ، و إختبار تحصيلى عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق ، و استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين ، وأظهرت النتائج فاعلية إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية على التحصيل عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحصيل ككل لدى طلاب الصف الأول بكلية التربية النوعية .

وارتفاع مستوى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية عظم السمكة فى التحصيل عن مستوى نظرائهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة ، يرجع إلي استخدام إستراتيجية عظم السمكة وما تتصف به هذه الإستراتيجية من مواصفات تنظيمية وعلمية ساعدت بشكل كبير فى تطوير مهارات وقدرات الطلبة على البحث والتقصي والتفكير ، وخلق اتجاهات إيجابية ورغبة شديدة نحو متابعة الأنشطة والمادة التعليمية مما انعكس إيجابياً على تحصيلهم.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية عظم السمكة - المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية- التحصيل.

The effectiveness of the fishbone strategy in teaching basic fundamentals in Arabic music on achievement among students of the first year band at the Faculty of Specific Education

Osama Samir Ayad

Abstract

The aim of the research is to identify the effectiveness of the fishbone strategy in teaching the basic fundamentals of Arabic music on achievement at both the level of remembering, understanding, applying and collecting as a whole for first-graders at the Faculty of Specific Education, and to verify this, both the teacher's guide and the

¹ أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية- جامعة المنيا

student's worksheets have been prepared for use when teaching Using the fishbone strategy, and an achievement test at the level of recall, understanding and application, **The research used the quasi-experimental method of the two groups**, and the results showed the effectiveness of the fishbone strategy in teaching basic fundamentals in Arabic music on achievement at the level of recall, understanding, application and achievement as a whole for first grade students at the Faculty of Specific Education.

The high level of experimental group students who studied using the fishbone strategy in achievement compared to the level of their counterparts students of the control group who studied in the usual way, is due to the use of the fishbone strategy and the organizational and scientific characteristics of this strategy that helped greatly in developing the skills and capabilities of students to research and investigate And thinking, and creating positive trends and a strong desire to pursue activities and educational material, which reflected positively on their achievement

Research Recommendations In light of the research results, the following recommendations could be presented:

- 1- Using the fish bone strategy to teach the materials of the Music Education Division at the Specific Education College because of its effectiveness in achievement.
- 2- Training the teachers - during service - on using the fish bone strategy to teach music education.
- 3- Creating classrooms with educational materials and methods that allow students to practice activities that take into account the interests and needs of students and help raise the level of achievement.

Keyword: fishbone strategy- basic fundamentals in Arabic music- achievement

مقدمة ومشكلة البحث.

اهتم الكثير من الباحثين التربويين والمتخصصين والموسيقيين بمجال تعليم الموسيقى العربية ، وذلك لأهميتها في تنمية الإحساس والذوق الرفيع ، وجاء ذلك في صورة أبحاث علمية مختلفة هدفها تطوير أساليب التعليم وطرائق التدريس بالنسبة لمقرراتها .

وجاء الاهتمام بتعليم الموسيقى العربية على أساس أنها تشكل العنصر الأساسي فى التربية الوجدانية للفرد المتكامل الشخصية ، وعليه أولت الأمم المتحضرة تدريس الموسيقى على أسس علمية

حديثه ، باعتبار أن من أبرز أهداف التربية الموسيقية العمل على تنمية سعة الخيال ، والابتكار ، وتقوية
الذاكرة ، وتنمية قدرة الإنسان على الإصغاء ، وإبراز القدرات الكاملة والكامنة فى كيان الطلبة واكتشاف
مواهبهم (نجيب سالم حداد : 2012 ، 5)

ومن المقررات الموسيقية التي تهتم الكليات المتخصصة بتدريسها هي مادة قواعد الموسيقى العربية
لما تحتويه من أصول وأساسيات للموسيقى العربية والتي يحتاجها الطالب المعلم في معترك دربه
الأكاديمي والمهني ، وما تحتويه هذه المادة من قواعد تخص الضروب والنغمات ، والأجناس والمقامات ،
وكل تلك العناصر النغمية والمقامية والتي تتجمع في شكل شجرة مقامات الموسيقى العربية وفصائلها
إنما هي صورة نحو اكتمال الإدراك الموسيقي والمعرفي لقواعد ومقامات الموسيقى العربية لدى الطالب
الجامعي .

ونتيجة لذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية استهدفت رصد واقع تدريس الموسيقى العربية
ببعض الكليات ، وإجراء مقابلات مع بعض مدرسي هذه المادة ومن خلال ذلك تبين ما يلي :

- تدني مستوى الطلاب فى مادة قواعد الموسيقى العربية .
- عدم إلمام معظم القائمين بالتدريس باستراتيجيات التدريس الحديثة التي تؤكد علي إيجابية المتعلم
ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- عدم استخدام مخططات يتم في ضوئها أداء الأعمال فى مادة قواعد الموسيقى العربية ويتم ذلك
بطريقة عشوائية .

مما سبق يتبين لنا أننا في حاجة لتبني أساليب ومداخل ونماذج تعليمية مغايرة للأساليب التقليدية
تساهم في رفع تحصيل الطلاب فى مادة قواعد الموسيقى العربية لدى طلاب الجامعة .

وتعتبر النظرية البنائية بالنسبة للكثير من التربويين وخاصة المعلمين مرجعاً وإطاراً يحتكمون إليه
ويأخذون من أجل الإرتقاء بأساليب وطرق التدريس بحيث تعطي مدى أوسع من التحرك بدلاً من طرق
التدريس التي يصعب عليهم تنفيذها بسبب عوامل متعددة مثل المنهاج والبيئة المدرسية والبيئة الخارجية)
حسن حسين زينون وكمال حسين زينون : 2003 ، 16 (

ولذلك أنبقت استراتيجيات تنفيذية يتبعها المعلم في حجرة الصف ليدرس تلاميذه المفاهيم العلمية وفق المرتكزات الأساسية للنظرية البنائية وتؤكد هذه الإستراتيجيات على الدور النشط للتلاميذ في التعلم ، حيث يقوم المتعلمون بإجراء العديد من النشاطات العلمية للتلاميذ في مجموعات أو فرق عمل ، كما تؤكد علي المشاركة الفكرية الفعلية في النشاط بحيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم (عبد الله خطايه : 2008 : 20)

و إستراتيجية عظم السمكة أحد استراتيجيات التدريس المنبثقة من مبادئ النظرية البنائية ، وهي إحدى أنواع المخططات التي تتمركز حول المتعلم والتي من خلالها يستدل المتعلم عن الأسباب الرئيسية والفرعية لحل مشكلة معينة ، وهي تمثل أداة لتحليل مشكلة ما عن طريق تحديد الأسباب المحتملة من أجل إيجاد مجموعة من الحلول المتكاملة للمشكلة ، وقد قام خبير مراقبة الجودة الإحصائي الياباني " كاروا إيشكاوا " بوضع هذه الإستراتيجية التخطيطية والتي يمكن أن تستخدم في تمييز وترتيب أسباب حدوث واقعة أو مشكلة أو نتيجة وتصوير للعلاقة المرتبة بشكل تخطيطي بين الأسباب المؤيدة لها طبقا لمستواها فى الأهمية والتفصيل (سعود الريامي وآخرون : 2004 ، 23)

وقد أثبتت بعض الدراسات فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة التدريس ، ومن هذه الدراسات : دراسة أحمد الدبسي (2012) التي أظهرت فاعلية إستراتيجية عظم السمك في تنمية المفاهيم في مادة العلوم لدى طلاب الصف الرابع ، دراسة ضياء الدين فريد الأغا(2013) : التي أظهرت فاعلية توظيف إستراتيجية عظم السمك في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد في علوم الصحة والبيئة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي ، ودراسة برهان بابية ومحمد بابية (2014) التي أظهرت فاعلية إستراتيجية عظم السمك في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات جامعة الطائف في مقرر الثقافة الإسلامية ، ودراسة مسلم يوسف اسماعيل (2014) التي أظهرت فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمك في تحسين التحصيل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم ، ودراسة مروة سيد أحمد السيد (2015) التي أظهرت فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي و تنمية التفكير التباعدي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ،

ودراسة حسام يوسف صالح (2015) التي أظهرت فاعلية إستراتيجية عظم السمك فى التحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الرابع العلمي فى مادة الأحياء.

مما سبق يتبين لنا أننا فى حاجة للتعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس مادة قواعد الموسيقى العربية لدى طلاب الجامعة .

وفى ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي فى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية على التحصيل لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

- 1- ما فاعلية إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية على التحصيل عند مستوى التذكر لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية ؟
- 2- ما فاعلية إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية على التحصيل عند مستوى الفهم لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية ؟
- 3- ما فاعلية إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية على التحصيل عند مستوى التطبيق لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية ؟
- 4- ما فاعلية إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية على التحصيل ككل لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- فاعلية إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية على التحصيل عند مستوى التذكر لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية.
- 2- فاعلية إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية على التحصيل عند مستوى الفهم لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية.

- 3- فاعلية إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية على التحصيل عند مستوى التطبيق لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية.
- 4- فاعلية إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية على التحصيل ككل لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية .

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى :

1. أنه استجابة موضوعية لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من مساندة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس وتجريب أساليب تدريس قد تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية .
- 2- تقديم أوراق عمل الطالب التي تستخدم أثناء تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا باستخدام إستراتيجية عظم السمكة.
- 3- تقديم دليل المعلم لتوضيح كيفية استخدام إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية.
- 4- تقديم إختبار لقياس التحصيل فى المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية .

حدود البحث

سوف يقتصر البحث الحالي علي ما يلي:

- 1- مجموعة البحث من طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بمحافظة المنيا للعام الدراسي 2017/2018.
- 2- المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية بمقرر قواعد الموسيقى العربية بالفصل الدراسي الأول لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية .
- 3- التحصيل عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحصيل ككل فى المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية .

مصطلحات البحث

1- الفاعلية: Effectiveness

تعرف الفاعلية بأنها "مصطلح إحصائي يدل علي مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية للتعرف علي الأهمية العملية للنتائج التي أسفرت عنها بحوثه ودراساته وتهتم بصفة خاصة بقياس حجم الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة (المعالجة التجريبية) في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها البحث" (رضا مسعد السعيد : 2003 ، 646)

كما تعرف الفاعلية بأنها "مدي نجاح أسلوب أو طريقة معينة في إحداث أثرٍ ما في الدارسين وهذا الأثر يمكن قياسه بالإختبارات والمقاييس" (أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل : 2003 ، 67)

* وتعرف الفاعلية في البحث الحالي بأنه حجم التغير الذي يطرأ علي أداء طلاب الصف الأول بكلية التربية النوعية بعد باستخدام إستراتيجية عظم السمكة لتدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية فى التحصيل ، ويستدل عليه بالفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي ويقاس حجم التأثير.

2- إستراتيجية عظم السمكة : Accelerated Learning

تعرف إستراتيجية عظم السمكة بأنها " إستراتيجية مخططة بشكل منظم ، صممت لمساعدة الطلاب على تغيير التأثيرات المنفصلة ، واستخدمت في العمل لحل المشكلات ، كي توضح أسبابا محتملة لحدوث وهي تأخذ بالحسبان الخيارات المحتملة عند تخطيط العمل ، تحليل أسباب ، أو نتائج ، أو تأثير شيء معين " (سعود الريامي وآخرون : 2004 ، 129 - 130) .

وتعرف بأنها إستراتيجية تدريسية تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة ، تركز على التفاعل بين المتعلم والمعلم ، والمادة العلمية ، لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها ، واتساقها مع المعرفة القائمة لدى المتعلم للوصول إلى نهايات ونتائج جديدة (جابر عبد الحميد جابر : 2003 ، 6)

* وتعرف إستراتيجية عظم السمكة في البحث الحالي بأنها إستراتيجية تدريسية تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة مستخدمة مخطط عظم السمكة لاكتساب طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جوانب التعلم المتضمنة بالمقامات الأساسية فى الموسيقى العربية .

3- التحصيل

يعرف التحصيل بأنه بأنه "مدى استيعاب الطلاب لما فعلوه من خبرات معينة خلال مقررات دراسية و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الإختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض" (أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، 2003: 58) كما يعرف بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوي النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريب معين". (صلاح الدين محمود علام، 2006: 305) * ويعرف التحصيل في البحث الحالي بأنه مدي استيعاب طلاب الصف الأول بكلية التربية النوعية لجوانب التعلم المتضمنة بالمقامات الأساسية فى الموسيقى العربية ويستدل عليه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ عند تطبيق الإختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

المواد التعليمية وأدوات القياس.

1- المواد التعليمية

أ- أوراق عمل الطالب التي تستخدم أثناء تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية باستخدام إستراتيجية عظم السمكة.
ب- دليل المعلم لتوضيح كيفية استخدام إستراتيجية عظم السمكة فى تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية.

2- أدوات القياس

- إختبار تحصيلي فى المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية.

الإطار النظرى للبحث.

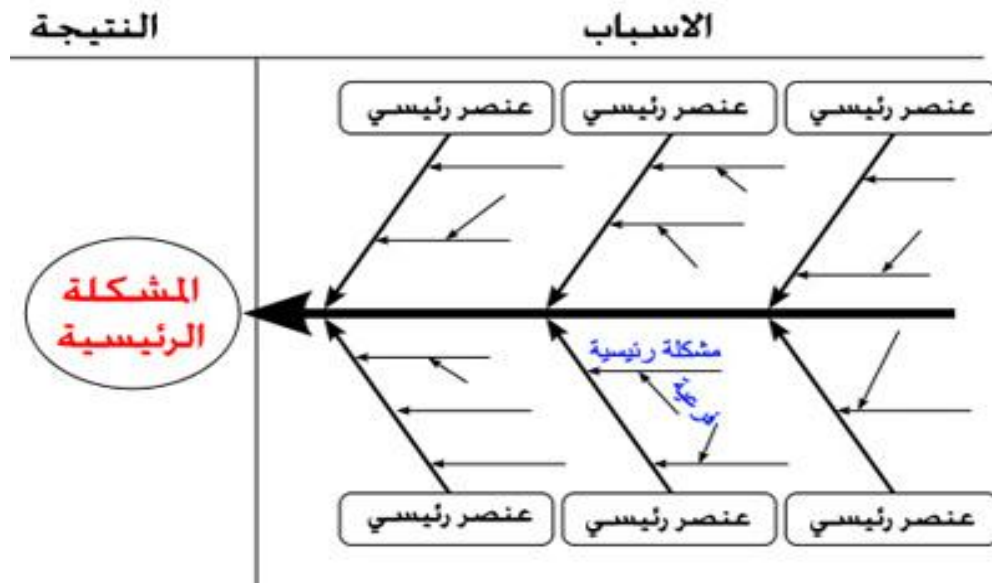
أولاً: إستراتيجية عظم السمك

إستراتيجية عظم السمك التي وضعها العالم الياباني (كارو ايشيكاوا) من الرواد اليابانيين في مجال الجودة ومخطط عظم أو كما يسمى مخطط السبب والتأثير سبب تسمية هو أن الشكل النهائي لهذا المخطط شبيه لعظام السمكة بعد أن تزيل عنها اللحم حيث رأس السمكة يمثل المشكلة الأساسية وكل

عظمة فرعية من العمود الفقري يمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة ، ويعد مخطط عظم السمكة أداة رائعة لتحليل المشكلات بمشاركة المسؤولين عن هذه المشكلة أو المسؤولين عن العناصر الرئيسية التي قد تكون سبباً في هذه المشكلة ، سواء كانت هذه المشكلة شخصية أو على مستوى مشكلات التعليم ، إذ تعتبر نوع من أنواع الرسوم التخطيطية التوضيحية تستخدم في حالة كون العلاقة بين الأسباب والنتائج معقدة وموجزة

(Hall & Strangman، 2002، 3-1 p)

وترجع تسمية هذه الإستراتيجية بعظم السمكة إلى أنها تتضمن مخطط شبيه للهيكل العظمي للسمكة بعد أن أزيل عنها اللحم حيث تمثل رأس السمكة المشكلة الأساسية وكل عظمة فرعية من العمود الفقري لها يمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة كما بالشكل التالي:



وفى المخطط السابق يمكننا ملاحظة أن المشكلة توضع على الجانب الأيسر من المخطط وهناك مجموعة من الأسباب الرئيسية على الجانب الأيمن، والتي ينبثق منها فروع أخرى تمثل الأسباب الثانوية المندرجة تحت الأسباب الرئيسية، ومن المحتمل أن يكون للسبب الفرعي أسباب أخرى تحت فرعية ، ومن خلال تحديد المتعلمين للأسباب الفرعية منها والرئيسية للمشكلة سيكون موجهاً لهم اقتراح الحل أو الوصول إليه . (برهان بابية ومحمد بابية : 2014 ، 3)

وتتمثل خطوات بناء إستراتيجية عظم السمكة فيما يلى : (الريامي وآخرون ، 2004 ، 15 ؛ أحمد
الديس 2012 ، 58)

- 1- تقسيم الفصل إلي مجموعات متساوية غير متجانسة .
- 2- تكتب المشكلة أو الأثر أو الحدث عند رأس السمكة وذلك علي المخطط الذي صممه المعلم أو علي
السبورة البيضاء .
- 3- فى نهاية كل عظمة رئيسة من عظام السمكة نطلب من كل تلميذ في كل مجموعة وضع سبب من
الأسباب المحتملة للمشكلة أو الأثر.
- 4- يُطلب من كل مجموعة تحديد ومناقشة الأسباب التي يرون أنها الأكثر أهمية أو الأكثر ارتباطا
بالمشكلة، ثم يقوموا بترتيبها وفق رؤيتهم.
- 5- بعد انتهاء المجموعات من إعداد القوائم، يُطلب من كل مجموعة أن تحدد عضواً منها يقترح ثلاثة
أسباب فقط ويقوم بترتيبها حسب أهميتها.
- 6- تقوم كل مجموعة بعرض نتيجة عملها علي باقي المجموعات.
- 7- بعد انتهاء عروض عمل المجموعات، تتم مناقشة الفصل ككل في الفروق والاختلافات بين
استنتاجات المجموعات.

ثانياً: المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية.

تعتبر الموسيقى العربية أحد الفنون البارزة التي تعتمد علي اللحن والاستماع ، والتي تتميز عن باقي
فنون العالم بعدم ثبات السلم الموسيقي الواحد أو الأبعاد الموسيقية الواحدة في قواعدها النظرية .
وتعتبر المقامات الأساسية في الموسيقى العربية (الراس ، النهاوند ، النواثر ، البياتي ، الصبا ،
الكرد ، الحجاز ، العجم ، والسيكاه) هي الاشكالية الكبرى في مجال الفهم والادراك للموسيقى العربية
حيث يختلف كل مقام عن الآخر في الطابع الموسيقي ، والأبعاد ، والأجناس المكونة له ، ودرجات
الركوز التي يركز عليها كل مقام . وكذلك ينبثق من تلك المقامات السابقة مقامات أخرى فرعية كثيرة ،
ونعتمد في فهمنا واستخدامنا علي مدي ادراكنا لتلك المقامات الأساسية (نجيب سالم حداد 2012 ، 8)

ويمكن ترتيب تلك المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية وفق منظومة تعتمد علي درجة ركوز كل
مقام حتي يسهل علي الطالب حفظها وفهمها وهي كالتالي :

- 1- مقامات ترتكز علي درجة ركوز الراس (الراس ، النهاوند ، النواثر)
- 2- مقامات ترتكز علي درجة ركوز الدوكاه (البياتي ، الصبا ، الكرد ، الحجاز)
- 3- مقام درجة ركوزه العجم عشيران (مقام العجم)
- 4- مقام درجة ركوزه السيكاه (مقام السيكاه)

منهج البحث.

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذوى المجموعتين لقياس فاعلية إستراتيجية عظم
السمكة على التحصيل فى المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة
التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ، حيث تم اختيار مجموعتين إحداها ضابطة درست المقامات
الأساسية فى الموسيقى العربية بالطريقة المعتادة وأخرى تجريبية درست باستخدام إستراتيجية عظم السمكة
، وتم تطبيق إختبار تحصيلي على المجموعتين قبل وبعد التدريس.

فروض البحث:

- من خلال الدراسات والبحوث السابقة تم صياغة فروض البحث الحالى التالية :
- 1 - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة
التقليدية) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام إستراتيجية عظم السمكة) في
التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي عند مستوى التذكر لصالح طلاب المجموعة التجريبية .
 - 2- فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة
التقليدية) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام إستراتيجية عظم السمكة) في
التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي عند مستوى الفهم لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
 - 3- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة
التقليدية) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام إستراتيجية عظم السمكة) في
التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي عند مستوى التطبيق لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية(التي درست باستخدام إستراتيجية عظم السمكة) في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

سار البحث الحالي تبعاً للإجراءات التالية:

1- إعداد إختبار تحصيلي

أولاً : إعداد الإختبار التحصيلي لطلاب الصف الأول بشعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية تم التوصل إلى الصورة النهائية للإختبار التحصيلي بإتباع الخطوات التالية :

1- تحديد الهدف من الإختبار:

هدف الإختبار إلى قياس تحصيل طلاب الصف الأول بشعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية فى المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية .

2- تحديد الأهداف التعليمية للإختبار:

تم تحديد الأهداف التعليمية المطلوب قياسها من خلال محتوى المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية فى ضوء تصنيف الأهداف المعرفية إلى ثلاثة مستويات (تذكر ، فهم ، تطبيق) وفقاً للتعريفات التالية لكل مستوى :

- التذكر: ويتضمن تذكر واسترجاع المفاهيم.
- الفهم : يتضمن فهم واستيعاب المفاهيم .
- التطبيق: يتضمن التطبيق إجراء عمليات عقلية عليا مثل تطبيقات غير روتينية للمفاهيم واشتقاق علاقات جديدة والتدليل على صحة مواقف جديدة .

3- صدق التحليل للأهداف التعليمية.

لحساب صدق التحليل للأهداف التعليمية فى المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية فى البحث الحالي ، تم عرض نتائج التحليل على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال التربية الموسيقية

، بهدف التأكد من شمولية نتائج التحليل للأهداف التعليمية المتضمنة بالمقامات الأساسية فى الموسيقى العربية ، وقد اشار المحكمون إلى شمولية التحليل الذى أعده الباحث .

4- ثبات التحليل للأهداف التعليمية

تم حساب ثبات التحليل للأهداف التعليمية المتضمنة فى المقامات الأساسية فى الموسيقى ، وذلك عن طريق قيام الباحث بنفسه بتحليل الأهداف التعليمية مرتين ، يفصل بينهما فترة زمنية مدتها شهرين ، ملتزما بالتعريفات الخاصة بكل مستوى من المستويات الثلاثة السابقة ، وتم حساب معامل ثبات التحليل باستخدام معامل سكوت Scott ، فوجد أن معامل سكوت = 0,89 مما يشير الى أن التحليل ذو ثبات عال .

5- إعداد الصورة الأولية للإختبار

تم إعداد الصورة الأولية للإختبار، والتي تكونت من (24) مفردة ، وتمت صياغة مفردات الإختبار في صورة أسئلة : الاكمال ، والاختيار متعدد ، ومقالية .

6- طريقة تصحيح الإختبار

تم رصد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة عن كل مفردة من مفردات الإختبار فى الاكمال والاختيار من متعدد ، ودرجتان لكل سؤال مقالى وبالتالي تكون الدرجة الكلية للإختبار (28) درجة.

7- صدق الإختبار

تم عرض الإختبار فى صورته الأولية ، على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال التربية الموسيقية ، للتأكد من صلاحية الإختبار، من حيث شمولية مفردات الإختبار لجوانب التعلم المتضمنة بالمقامات الأساسية فى الموسيقى العربية ، وقد أجمع المحكمون على شمولية الإختبار لقياس جوانب التعلم بالمقامات الأساسية فى الموسيقى العربية وصلاحية كل مفردة من مفردات الإختبار للغرض المحدد لها .

8- حساب ثبات الإختبار

لقياس ثبات الإختبار تم تطبيق الإختبار التحصيلي على عينة تكونت من (30) طالب وطالبة بالفرقة الاولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة " ألفا كرونباخ " ، ووجد أن معامل ثبات الإختبار = 0,95 مما يشير إلى ثبات الإختبار .

9- الصورة النهائية للإختبار التحصيلي

بعد أن تم عرض محتوى الإختبار على السادة المحكمين وأيضاً بعد حساب معامل الثبات أصبح الإختبار في صورته النهائية مكون من (24) مفردة.

ثانياً : تقديم أوراق عمل الطالب ودليل المعلم التي تستخدم أثناء تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية باستخدام إستراتيجية عظم السمكة

تم التوصل إلى الصورة النهائية لأوراق عمل الطالب ودليل المعلم التي تستخدم أثناء تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية باستخدام إستراتيجية عظم السمكة بإتباع الخطوات التالية :

أ- تحديد الاهداف العامة

- اكساب طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية لجوانب التعلم المتضمنة بالمقامات الأساسية فى الموسيقى العربية .

ب- تحديد الاهداف الخاصة.

تم تحديد الاهداف الخاصة بالمقامات الأساسية فى الموسيقى العربية بمقرر قواعد الموسيقى العربية بالفصل الدراسى الأول للفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ، وصياغتها فى صورة سلوكية كما هي موضحة في بداية كل درس بالدليل (ملحق 3)

ج- تحديد الاجراءات المتبعة للتدريس باستخدام إستراتيجية عظم السمكة .

- يبدأ المعلم بكتابة (المقام المطلوب) عند رأس السمكة على السبورة ، ويطلب من الطلاب كتابة ذلك بورقة العمل فى مخطط عظم السمكة .

- يكتب المعلم الدليل للمقام .

- يطلب المعلم من كل مجموعة تحديد الأبعاد بين نغمات المقام ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى تحديد الأبعاد بين نغمات المقام وفقاً للدليل الموضوع .

- يطلب المعلم من كل مجموعة تحديد جنس الأصل للمقام ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى جنس الأصل للمقام .
- يشير المعلم إلى نوع الجمع للمقام ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى نوع الجمع والنغمات التي ينحسر بينها الجمع والبعد الموسيقي للجمع للمقام .
- يطلب المعلم من كل مجموعة تحديد جنس الفرع للمقام ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى جنس الفرع للمقام .
- يطلب المعلم من كل مجموعة مراجعة مخطط عظم السمكة التي تم إعدادها فى الخطوات السابقة ، وإلقاء نظرة عليها بهدف تجميع أجزائها المختلفة .

د- تحديد اساليب التقويم

تم تقويم التدريس من خلال ثلاث مراحل هي :

1- **التقويم القبلي** : تم تطبيق إختبار تحصيل المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية (مجموعة البحث) .

2- **التقويم البنائي** : تم ذلك بكل درس من خلال الأنشطة الموجودة بالدرس ، للتعرف على مدى تقدم الطلاب ، وتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها .

3- **التقويم النهائي** : تم تطبيق إختبار تحصيل المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية (مجموعة البحث) .

هـ- اعداد الصورة الأولية لأوراق عمل التلميذ.

تم إعداد الصورة الأولية لأوراق عمل الطالب التي تستخدم اثناء تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية .

و- أعداد الصورة الأولى لدليل المعلم

- تم اعداد دليل المعلم ليسترشد به المعلم عند تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ويتضمن الدليل ما يلي :
- مقدمة عن إستراتيجية عظم السمكة من حيث تعريفها وأهمية استخدامها.
 - خطوات استخدام إستراتيجية عظم السمكة لتدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية
 - أهداف تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية المتضمنة بهذا الدليل .
 - الوسائل التعليمية والمواد اللازمة لتدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية .
 - كيفية تدريس كل درس من المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية وفق إستراتيجية عظم السمكة .
- حيث اشتمل كل درس علي :

عنوان الدرس .

أهداف للدرس .

الوسائل والمواد المستخدمة.

خطوات السير في الدرس.

ز- الصورة النهائية لدليل المعلم وأوراق العمل

تم التوصل الي الصورة النهائية لدليل المعلم وأوراق عمل الطالب من خلال عرضهما علي مجموعة من المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية وتخصص موسيقي عربية ، وذلك للتعرف علي آرائهم وملاحظاتهم حول :

- مدي مناسبة الأهداف السلوكية لكل درس .

- ارتباط الأهداف بالمحتوي.

- مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة في كل درس.

- مناسبة أسلوب العرض وصياغة المحتوي بأوراق العمل .

- مناسبة خطوات السير في الدرس والمتبعة باستخدام إستراتيجية عظم السمكة .

- مدي مناسبة أساليب التقويم المتبعة .

وقد أشار السادة المحكمين إلى إعادة صياغة بعض الأهداف السلوكية ، حذف بعض الأهداف لتكرارها ، وتقديم تمهيد للتلاميذ عن مصطلح إستراتيجية عظم السمكة وذلك قبل البدء في تجربة البحث ، وتم إجراء التعديلات الى أشار اليها المحكمين ، أصبحت أوراق العمل ودليل المعلم (ملحق 2، ملحق 3) قابلان للتطبيق علي مجموعة البحث التجريبية .

3-اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين : تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا 2017/ 2018 وكان عددهم 90 طالب وطالبة وتم تقسيمهم الي مجموعتين :

مجموعة ضابطة : وتكونت من (45) طالب وطالبة ودرست بالطريقة المعتادة.

مجموعة تجريبية: وتكونت من (45) طالب وطالبة ودرست باستخدام إستراتيجية عظم السمكة .

وتم ضبط المتغيرات الآتية التي يحتمل أن تؤثر على نتائج البحث وذلك لضمان تكافؤ المجموعتين :
العمر الزمني : للتأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمني ، تم استبعاد الطلاب الراسبين ، وبالتالي فالعمر الزمني لجميع طلاب عينة العينة (18) سنة تقريباً .

القائم بالتدريس: قام عضو هيئة التدريس بالتدريس لطلاب المجموعة التجريبية ، وعضو هيئة تدريس أخر لطلاب المجموعة الضابطة ، بعد أن تأكد من أنهما يحملان نفس الدرجة (أستاذ مساعد) ولهما نفس مدة الخبرة وهي (8) سنة تقريباً .

التحصيل : للتأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث التحصيل قبل تطبيق تجربة البحث ، تم تطبيق بطاقة الإختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين قبل تطبيق تجربة البحث .

جدول (1) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية
في التطبيق القبلي للإختبار التحصيلي

البيان المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة ت
المجموعة الضابطة	45	1.43	0.69	0.57	غير دالة
المجموعة التجريبية	45	1.35	0.62		

4- الزمن المخصص للتدريس: التزم البحث الحالي بالوقت المخصص لتدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية للمجموعتين وهو (10) عشرة محاضرات .

5- تطبيق تجربة البحث: بدأ تنفيذ التجربة فى 2017/10/7 ، حيث تم تطبيق الإختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية ، ثم التدريس لطلاب المجموعة الضابطة المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية بالطريقة المعتادة ، والمجموعة التجريبية المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية باستخدام إستراتيجية عظم السمكة ، واستغرقت عملية التدريس (10) عشرة محاضرات بواقع محاضرة ساعتين إسبوعياً ، وانتهى تنفيذ التجربة فى 2017 /12 /12 ، حيث تم إعادة تطبيق الإختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين .

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

للتحقق من صحة فروض البحث ، تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحصيل ككل باستخدام إختبار "ت" لفحص الفرضيات المتعلقة بمجموعتين من خلال برنامج SPSS (محمد ربيع حسنى : 2015 ، 225 - 227) .

جدول (2) دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي

المستوى	البيان المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	دلالة "ت"
التذكر	الضابطة	45	1.91	1.24	11.28	دالة عند مستوى 0.01
	التجريبية	45	4.58	0.99		
الفهم	الضابطة	45	3.64	2.33	6.63	دالة عند مستوى 0.01
	التجريبية	45	7.58	3.22		
التطبيق	الضابطة	45	3.4	2.17	7.06	دالة عند مستوى 0.01
	التجريبية	45	7.24	2.24		
التحصيل ككل	الضابطة	45	8.95	2.09	20.09	دالة عند مستوى 0.01
	التجريبية	45	19.4	2.78		

من جدول (2) يتبين لنا أن :

- الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي عند مستوى التذكر له دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي عند مستوى الفهم له دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي عند مستوى التطبيق له دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي ككل له دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وبهذا تتحقق فروض لبحث ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى تلاميذ مجموعة البحث الذين درسوا باستخدام إستراتيجية عظم السمكة فى التحصيل .

وللإجابة عن أسئلة للبحث تم حساب حجم التأثير باستخدام مؤشر (د) لكوهين Cohen (محمد ربيع حسنى 2016 ، 395) ، فوجد أنها تساوى (2.34) ، (1.42) ، (1.75) ، (4.35) على الترتيب ، أى أن حجم التأثير للمتغير المستقل (إستراتيجية عظم السمكة) على المتغير التابع (التحصيل) عند كل من مستوى التذكر والفهم والتطبيق وككل كبير ، وهذا يدل على فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة فى التحصيل لدى مجموعة البحث ، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن أسئلة البحث .

وتتفق النتائج مع دراسة كل من أحمد الدبسي (2012) ، ضياء الدين فريد الأغا (2013) ، برهان بابية ومحمد بابية (2014) ، مسلم يوسف اسماعيل (2014) ، مروة سيد أحمد السيد (2015) ، حسام يوسف صالح (2015) ، من حيث فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة فى التحصيل . ارتفاع مستوى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية عظم السمكة فى التحصيل عن مستوى نظرائهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة ، يرجع إلي استخدام إستراتيجية عظم السمكة وما تتصف به هذه الإستراتيجية من مواصفات تنظيمية وعلمية ساعدت بشكل كبير فى تطوير مهارات وقدرات الطلبة على البحث والنقصى والتفكير ، وخلق اتجاهات إيجابية ورغبة شديدة نحو متابعة الأنشطة والمادة التعليمية مما انعكس إيجابياً على تحصيلهم .

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1- استخدام إستراتيجية عظم السمكة لتدريس مواد التربية الموسيقية لطلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية لما لها من فاعلية فى التحصيل .
- 2- تدريب المعلمين - أثناء الخدمة - على استخدام إستراتيجية عظم السمكة لتدريس التربية الموسيقية .
- 3- تهيئة حجات الدراسة ب مواد ووسائل تعليمية تتيح للتلاميذ ممارسة الأنشطة التي تراعي اهتمامات واحتياجات الطلاب وتساعد على رفع مستوى التحصيل .

البحوث المقترحة

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح البحوث التالية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بالمجالات المختلفة للتربية الموسيقية وعلّي تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة .
- 2- المقارنة بين أثر استخدام إستراتيجية عظم السمكة لتدريس المواد الموسيقية فى تنمية المهارات الموسيقية لدى الطلاب .
- 3- فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة فى تنمية مهارات التدريس القائمة علي بعض معايير الجودة الشاملة لدي معلمي التربية الموسيقية.
- 4- إجراء أبحاث مماثلة للبحث الحالي تستخدم فيها إستراتيجية عظم السمكة فى التدريس لفئات أخرى مثل ذوي الإعاقة السمعية ، ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .

المراجع

- 1-أحمد الدبسي (2012) : أثر استخدام إستراتيجية عظم السمك فى تنمية المفاهيم العلمية فى مادة العلوم " دراسة تجريبية على تلامذة الصف الرابع الأساسي فى محافظة ريف دمشق " ، مجلة جامعة دمشق ، سوريا ، المجلد - 28 العدد الثاني ،
- 2-أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل (2003) : معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس ، ط2 ، القاهرة : عالم الكتب .
- 3-برهان بابية ومحمد بابية (2014) : " أثر استخدام إستراتيجية عظم السمك فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات جامعة الطائف فى مقرر الثقافة الإسلامية " ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (3) . العدد (1).
- 4- حسن حسين زيتون وكمال حسين زيتون (2003) : التعلم والتدريس من منظور البنائية ، ط2 القاهرة ، عالم الكتب .
- 5- حسام يوسف صالح (2015) : " أثر إستراتيجية عظم السمك فى التحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الرابع العلمي فى مادة الأحياء " ، مجلة آداب النصر ، كلية الآداب ، جامعة البصرة - العراق .

- 6- جابرعبد الحميد جابر (2003) : الذكاءات المتعددة والفهم : تنمية وتعميق ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة .
- 7-رضا مسعد السعيد (2003) : " حجم أثر أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية " ، المؤتمر العلمي الخامس عشر (مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة) ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول ، العدد 2، القاهرة من 21-22 يوليو
- 8-سعود الريامي وآخرون (2004) : الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- 9- صلاح الدين محمود علام (2006) : القياس والتقويم التربوي أسسه وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- 10-ضياء الدين فريد الأغا (2013) : " أثر توظيف إستراتيجية عظم السمك في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد في علوم الصحة والبيئة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 11-عبد الله خطابية (2008) : تعليم العلوم والمجتمع ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 12- محمد ربيع حسنى (2015) : الإحصاء والتحليل الإحصائي باستخدام SPSS ، القاهرة - المنيا: دار أبو هلال للنشر.
- 13-محمد ربيع حسنى (2016) : الإحصاء والتحليل الإحصائي باستخدام SPSS ، القاهرة - المنيا: مطبعة بست برنت للنشر والتوزيع.
- 14- مروة سيد أحمد السيد (2015) : " فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي و تنمية التفكير التباعدي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي" رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

15-مسلم يوسف اسماعيل (2014) : " فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمك في تحسين التحصيل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم " ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الرابع ، أكتوبر ، ص 255 - 281

16-نجيب سالم حداد(2012) : " توظيف التراث الغنائي كمنهج لتدريس المقامات العربية الأساسية : دراسة تجريبية"، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ،الجامعة الاردنية، الأردن.

17-Hall, T., & Strangman, N. (2002):" Graphic Organizers wakefield MA : National Center on A ccessing the General curriculum", Retrieved on http://aim.cast.org/learn/historyarchive/backgroundpapers/graphic_organizers

الملاحق

دليل المعلم

عزيزي المُعلم :

بين يديك دليلاً يساعدك علي استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ، ويتضمن الدليل خطوات التدريس ، التعريف بإستراتيجية عظم السمكة ، خطوات بناء إستراتيجية عظم السمكة ، كيفية تدريس كل درس من موضوعات البحث باستخدام إستراتيجية عظم السمكة.

مفهوم إستراتيجية عظم السمكة

إستراتيجية عظم السمكة : Accelerated Learning

تعرف إستراتيجية عظم السمكة بأنها " إستراتيجية مخططة بشكل منظم ، صممت لمساعدة الطلاب على تغيير التأثيرات المنفصلة ، واستخدمت في العمل لحل المشكلات ، كي توضح أسبابا محتملة لحدوث وهي تأخذ بالحسبان الخيارات المحتملة عند تخطيط العمل ، تحليل أسباب ، أو نتائج ، أو تأثير شيء معين " (سعود الريامي وآخرون : 2004 ، 129 - 130) .

وتعرف بأنها إستراتيجية تدريسية تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة ، تركز على التفاعل بين المتعلم والمعلم ، والمادة العلمية ، لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها ، واتساقها مع المعرفة القائمة لدى المتعلم للوصول إلى نهايات ونتائج جديدة (جابر عبد الحميد جابر : 2003 ، 6)

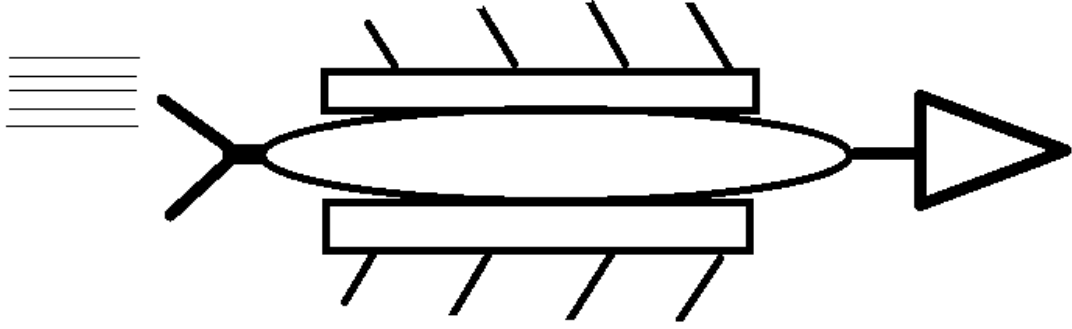
*وتعرف إستراتيجية عظم السمكة في البحث الحالي بأنها إستراتيجية تدريسية تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة مستخدمة مخطط عظم السمكة لاكتساب طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جوانب التعلم المتضمنة بالمقامات الأساسية فى الموسيقى العربية .

خطوات بناء الإستراتيجية عظم السمكة.

وتتمثل خطوات بناء الإستراتيجية عظم السمكة فيما يلى :

شكل يوضح المخطط العام لإستراتيجية عظم السمكة

لتدريس المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية



- يبدأ المعلم بكتابة (المقام المطلوب) عند رأس السمكة على السبورة ، ويطلب من الطلاب كتابة ذلك بورقة العمل فى مخطط عظم السمكة .
- يكتب المعلم الدليل للمقام عند زيل السمكة .
- يطلب المعلم من كل مجموعة تحديد الأبعاد بين نغمات المقام عند زيل السمكة ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى تحديد الأبعاد بين نغمات المقام وفقاً للدليل الموضوع.
- يطلب المعلم من كل مجموعة تحديد جنس الأصل للمقام ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى جنس الأصل للمقام .
- يشير المعلم إلي نوع الجمع للمقام ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى نوع الجمع والنغمات التي ينحسر بينها الجمع والبعد الموسيقي للجمع للمقام .

- يطلب المعلم من كل مجموعة تحديد جنس الفرع للمقام ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى جنس الفرع للمقام .
- يطلب المعلم من كل مجموعة مراجعة مخطط عظم السمكة التى تم إعدادها فى الخطوات السابقة ، وإلقاء نظرة عليها بهدف تجميع أجزائها المختلفة .

الدروس

تعتبر المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية (الراس ، النهاوند ، النواثر ، البياتي ، الصبا ، الكرد ، الحجاز ، العجم ، والسيكاه) هي الاشكالية الكبرى فى مجال الفهم والادراك للموسيقى العربية حيث يختلف كل مقام عن الآخر فى الطابع الموسيقي ، والأبعاد ، والأجناس المكونة له ، ودرجات الركوز التي يركز عليها كل مقام . وكذلك ينبثق من تلك المقامات السابقة مقامات أخرى فرعية كثيرة ، ونعتمد فى فهمنا واستخدامنا على مدي ادراكنا لتلك المقامات الأساسية (نجيب سالم حداد 2012 ، 8) .

تم ترتيب تدريس تلك المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية وفق منظومة تعتمد على درجة ركوز كل مقام حتى يسهل على الطالب حفظها وفهمها وهي كالتالي :

- 1- مقامات تركز على درجة ركوز الراس (الراس ، النهاوند ، النواثر)
- 2- مقامات تركز على درجة ركوز الدوكاه (البياتي ، الصبا ، الكرد ، الحجاز)
- 3- مقام درجة ركوزه العجم عشيران (مقام العجم)
- 4- مقام درجة ركوزه السيكا (مقام السيكا)

الدرس الأول : مقام الراس

أهداف الدرس .

- 1- أن يحدد الطالب أبعاد النغمات فى مقام الراس وفقا للدليل المعطى له.
- 2- أن يحدد الطالب جنس الأصل لمقام الراس.
- 3- أن يحدد الطالب جنس الفرع لمقام الراس.
- 4- أن يحدد الطالب أسماء النغمات الشرقية لمقام الراس.

الوسائل التعليمية:

ورقة العمل (1)

(مقام الراس)

خطوات السير فى الدرس.

- يبدأ المعلم بكتابة (مقام الراس) عند رأس السمكة على السبورة ، ويطلب من التلاميذ كتابة ذلك بورقة العمل فى مخطط عظم السمكة .
- يضع المعلم (الدليل لمقام الراس) ، ثم يطلب من كل مجموعة تحديد الابعاد بين نغمات المقام ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى تحديد الابعاد بين نغمات المقام وتكتب على مخطط عظم السمكة .
- يطلب المعلم من كل مجموعة تحديد جنس الأصل لمقام الراس ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى جنس الأصل للمقام .
- يضع المعلم نوع الجمع للمقام ، ويطلب من كل مجموعة تحديد جنس الفرع لمقام الراس ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى جنس الفرع للمقام .
- يطلب المعلم من كل مجموعة مراجعة مخطط عظم السمكة التى تم إعدادها فى الخطوات السابقة ، وإلقاء نظرة عليها بهدف تجميع أجزائها المختلفة .



شكل تفصيلي يوضح مقام الراس وفق استراتيجية عظم السمكة

التقويم .

- أذكر جنس الأصل و جنس الفرع لمقام الراس .
- أذكر أسماء النغمات الشرقية لمقام الراس .



الدرس الأول : مقام النهاوند

أهداف الدرس .

- 1- أن يحدد الطالب أبعاد النغمات فى مقام النهاوند وفقا للدليل المعطى له.
- 2- أن يحدد الطالب جنس الأصل لمقام النهاوند .
- 3- أن يحدد الطالب جنس الفرع لمقام النهاوند .
- 4- أن يحدد الطالب أسماء النغمات الشرقية لمقام النهاوند .

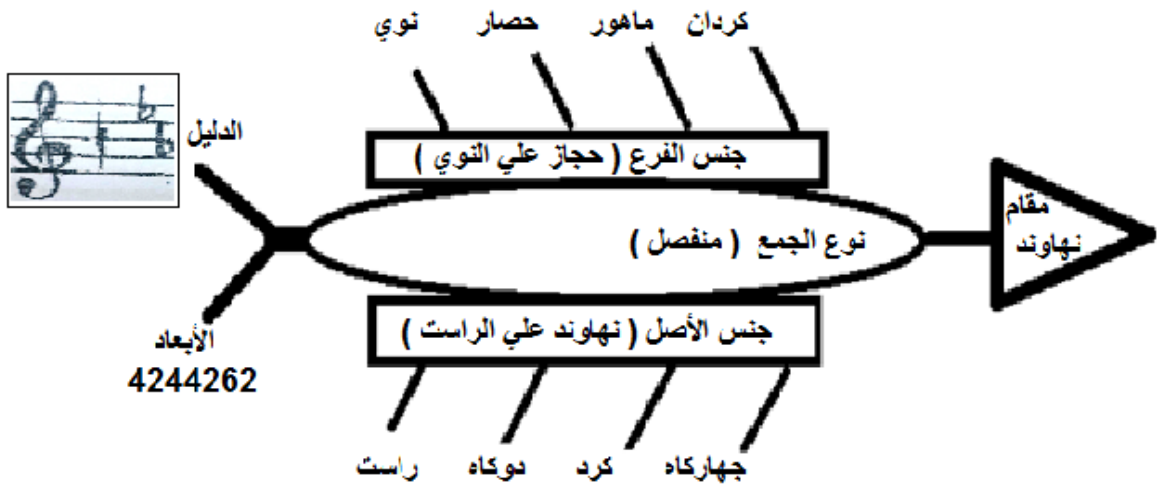
الوسائل التعليمية :

ورقة العمل (2)

(مقام النهاوند)

خطوات السير فى الدرس.

- يبدأ المعلم بكتابة (مقام النهاوند) عند رأس السمكة على السبورة ، ويطلب من التلاميذ كتابة ذلك بورقة العمل فى مخطط عظم السمكة .
- يضع المعلم (الدليل لمقام النهاوند)، ثم يطلب من كل مجموعة تحديد الابعاد بين نغمات المقام ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى تحديد الابعاد بين نغمات المقام وتكتب على مخطط عظم السمكة .
- يطلب المعلم من كل مجموعة تحديد جنس الأصل لمقام النهاوند ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى جنس الأصل للمقام .
- يضع المعلم نوع الجمع للمقام ، ويطلب من كل مجموعة تحديد جنس الفرع لمقام النهاوند ، ومن خلال مناقشة المعلم للمجموعات يتوصل بهم إلى جنس الفرع للمقام.
- يطلب المعلم من كل مجموعة مراجعة مخطط عظم السمكة التى تم إعدادها فى الخطوات السابقة ، وإلقاء نظرة عليها بهدف جميع أجزائها المختلفة .



شكل تفصيلي يوضح مقام النهاوند وفق استراتيجية عظم السمكة

التقويم :

- أذكر جنس الأصل و جنس الفرع لمقام النهاوند .
- أذكر أسماء النغمات الشرقية لمقام النهاوند .